

# تفسير سورة التوبة (761) تفسير الآيات 421-721 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله صحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول اي كن زادته هذه ايماننا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستفسرون. وما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:00:21](#)

اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. هذه الايات - [00:00:44](#)

كنت بدأت الحديث عليها في الايام الاول من الثلث الاوسط من شهر ربيع الاول هذا العام الى اليوم الثالث عشر من ربيع الاول حيث ذكرت ان هذا ختام المسك مما ختم الله به عز وجل - [00:01:04](#)

البيان عن احوال المنافقين وضربت لذلك امثلة اشرت الى ان سورة التوبة قد اوفت في هذا الباب بالشئ الكبير الكثيف وان صدر سورة سورة البقرة ذكر ايات قليلة في صفات المؤمنين - [00:01:28](#)

محددة واضحة يجلي اخلاق اهل الايمان اعظم تجلية وذكر سوء ايتين في تلك السورة ايضا سورة البقرة عن احوال اهل الكفر وذكر ايات كثيرة عن المنافقين بدأها بقوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا - [00:01:55](#)

وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون الى ان ضرب اللهم مثليها مثلا مائيا ومثلا ناريا في قوله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت - [00:02:29](#)

ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. وجاء بعده المثل المائي الى قوله والله محيط بالكافر. يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصر - [00:02:49](#)

قريب ان الله على كل شئ قدير واشرت الى ان النفاق هو اخطر ما تصاب به الامم لان المنافق بين المسلمين يكون كالسوس الذي لا يدع حبة سليمة وانما ينخر - [00:03:08](#)

في قلبها ولبها حتى لا يبقى الا القشرة منها وفي قوله عز وجل حدثت عن قوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكمل زادته هذه ايماننا وبيئت ان هذا نص - [00:03:36](#)

صريح واضح جلي قاعدة عظمية من قواعد اهل السنة والجماعة الذين شرح الله قدرهم لاتباع حبيب الله ونبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. لان جميع الاهواء الذين يخالفون سنة النبي ليسوا على هدى - [00:04:03](#)

نسبيهم اهل الاهواء ان كانت بدعته مكفرة حكمنا بكفره وان كانت بدعتهم غير مكفرة مكفرة حكمنا بضلالهم لكننا لا نحكم بكفرهم. تميم اهل الاهواء لا نأكل ذبيحته ولا نزوج بناتنا منهم - [00:04:23](#)

ولا نتزوج من بناتهم ولا نصلي عليهم اذا ماتوا ولا ندفنهم في مقابر المسلمين ولكن لا نمنعهم من دخول مساجدنا وقلت كذلك لو انه حصل بيننا وبين اعداء المسلمين حرب وارادوا الانضمام الينا لا نمنعهم - [00:04:46](#)

ونجعل لهم من قسم الغنيمة ايضا ونحكم باسلامهم لكن لا نحكم بانهم من من اهل السنة والجماعة الذين هم على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:05:06](#)

نحن في عقائدنا لا نحيد قطر لا نحيد ذرة واحدة عن عن منع عن كتاب الله وسنة النبي محمد لا نحكم عقلا ولا نحكم هوان ولا نحكم شخصا كائنا من كان حتى لو قال انا عندي علوم الاولين والآخرين - [00:05:22](#)

لان كلا يؤخذ من قوله ويترك الا حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم وانا قلت لك ما لك امام دار هيجي كسرت الحديث عنه. لانه مثال حي واحد يعتبر امام دار الهجرة جميع اهل الامم من اتباع النبي من يحبونه - [00:05:48](#)

قولوا مذهب اسمه المالكى لكن الشافعي ولكنهم كلهم مطبق على حبه كحب ائمتهم لانهم يعلمون ان هؤلاء الائمة ما ارادوا زهرة الحياة الدنيا ولا ارادوا الارتفاع على اعناق الناس مما يتكلمون وبما يقولون - [00:06:07](#)

وانما ارادوا ان يبينوا للناس منهج النبي وطريق النبي صلى الله عليه وسلم منهجهم صريح واضح ده لكتاب الله وسنة رسوله وضربت امثلة جميع ما اثبتته اهل السنة والجماعة من اسماء الله الحسنى - [00:06:28](#)

ومن صفات الله العلى يستطيع العالم في الحال. لما تقولوش الدليل على اثبات هذه الصفة يقول لك قال الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم - [00:06:49](#)

او ابو داوود او النسائي بشرط ان يكون الحديث عند ابي داوود والنسائي وابن ماجة وترك الصحيح قد يروون الحديث وهو غير صحيح قد يروي الامام احمد حديثه غير صحيح - [00:07:03](#)

وقد يروي ابو داوود حزين وغير صحيح. وقد يروي اه حتى ما لك في الموطأ وهو من شيوخ الدنيا. قد يروي حديثا مرسل او يروي حديثا غير صحيح يعني بس اشتهر عند اهل المدينة في زمانه. وانا قلت لك لما سئل عن اربعين مسألة في مجلس اجاب عن ست ونس باني لا ادري - [00:07:16](#)

وفي اربع مسائل اجاب جوابه الصحيح ولا عيب على الانسان اذا سئل عن علم لا يعرفه يقول لا ادري. خليني ابحت وادور واشوف ولا يعجل بالفتية على غير بصيرة لانه اذا افتى بغير بصيرة ضل واضل - [00:07:38](#)

وهو من من يعني ربنا يبين لنا ان محمد من امارات الساعة ان يتخذ الناس رؤساء جهالا يفتونهم العلم فيضلون ويضلون ويضل في نفسه ويضل غيره ولذلك ينبغي للمسلم ان يحرص اشد الاثم هو ده كان يعرف يقرأ ويكتب انا ما نقول له صير مفتي - [00:08:01](#)

لانه لا يجوز للانسان ان يكون مفتيا في مسألة الا اذا كان متحققا منها متأملا فيها. مستبصرا بها. اما مجرد يعرض عليها مسألة. هي على طول يقول الجواب كذا. اهو ما يجوز - [00:08:25](#)

ولا يحل للمسلم ان يفتي بغير علم. من افتى بمن سئل عن علم فافتى بغير علم فقد ضل واضل. اهل السنة والجماعة كل كل مسألة من مسائل عقائدهم بها كتاب الله وسنة رسوله - [00:08:41](#)

وغير اهل السنة مهما كانوا من غير تمييز لون او جنس او لسان او بيئة او قبيلة كل الذين ليسوا على مذهب اهل السنة لا يستدلون في كتاب لا يستدلون بكتاب الله ولا بسنة رسوله. انما قال فلان قال فلان قال فلان - [00:09:00](#)

ابدا على الاطلاق ما نتجنى عليه ما هي كتبهم يكاد الكتاب الكبير يزور الف صفحة او اكثر ما في عن الرسول ولا حديثين او ثلاثة هو كله قال فلان قال فلان - [00:09:20](#)

وهذا ليس من دين الاسلام دين الاسلام ولذلك لما النبي لما انزل الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الاهم. كالعادة ابن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله فيما يؤتى من الخبر. قال اما كانوا يحلون لكم ويحرمون؟ يقولون هذا حلال تقولوا - [00:09:33](#)

يقولوا هذا حرام تقولوا هذا حرام وهم على غير بصيرة وعلى غير علم على غير بصيرة وعلى غير هدى فاهل السنة والجماعة على طريق مستقيم. نسأل الله ان يثبتنا على اتباع كتابه وسنة رسوله حتى نلقاه. غير مغيرين - [00:09:55](#)

يا مبدلين ولا مفتونين ولذلك يشير في الايات هذي في سياق الحديث عن المنافقين واهل النفاق يبين سبب البلوى اللي جائتهم

ان قلوبهم مفتونة. مقلوبة غير مستقيمة على الهدى. غير متبعة منهج النبي محمد. اولا يرونكم في - [00:10:11](#)  
اولا يرون انهم يفتنون في كل يفتنون في كل عام مرة او مرتين. ما هي العبرة بالعبث ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون لان العبرة ما هو  
بافتنة العلى العبرة انك تستفيد من الفتنة. العبرة ان لان كل الانسان قد يفتن - [00:10:36](#)  
حتى كل مؤمن اذا دخل القبر من فتنة القبر ان يقعه يقعه بعد ان يفارقه اهله ملكان ويسألانه فتنة عن ربه ونبيه وعن دينه ولذلك  
النبي كان في كل صلاة تقريبا - [00:10:57](#)

في كل صلاة تقريبا فت اعوذ بك من فتنة القبر وعذاب النار واعوذ بك من المأثم المغرم لانه ايضا فتنة فالعبرة ما هو كون الانسان  
يفتن قد يفتن وينجح ويطلع من الطراز الاول - [00:11:17](#)

قد يفطر وينجح لكن المشكل في ان يفتن ويرصد في الامتحان والاختبار عندنا لما قلنا الايمان يزيد وينقص والبخاري يقول الف  
شيخ من ائمة الانصار مررتهم يقولون الايمان يزيد وينقص وهو قول وفعل او قول وعمل - [00:11:37](#)  
طيب قالوها كده تلقي الله هذه الايات ما هي اية واحدة ايات كثيرة. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستفسرون واما الذين في  
قلوبهم مرض فزاد انتكسوا انتكسوا نزلوا الاسفل. نزلوا الى قرب هنا في اتبع هواه. فمثلوه كمثل - [00:12:04](#)

اخذ الى الارض واتبع هواه. فمثلوه كمثل الكلب ان تحمل عليه هلهات او تتركه يلهات. ويبت على كل حال لكن المؤمن على بصيرة  
مستبصر سواء قال لك الامام منين الامام يزيد تقول له لقوله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستفسرون. يفرحون -  
[00:12:25](#)

وكل ما ازدادت انوار قلوبهم ازدادوا حبا لربهم وحبا لنبيهم وحبا لكتابهم وحبا لسنة رسولهم وحبا لمنهجهم وحبا لدينهم وحبا لقيمهم  
واشكالهم والوانهم واما الذين فهم يتبعون كتاب الله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم يقول الرب في سورة الفاتحة. ليزدادوا ايمانا معودا قل  
لا الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:12:48](#)

ويجبوا حديث موضوع ان النبي سئل لمن يزيد وينقص؟ قال لا زيادته كفر ونقصانه شرك عشواء حادث لا يصح بحال من الاحوال  
ولا يحل مسلم ان يعتقد. بحال من الاحوال - [00:13:24](#)

مذهب اهل السنة والجماعة ابلج واضح وعلينا جميعا ما دام الله هدانا لان نكون من اتباع النبي محمد وعلى منهجه ان نعز على  
ذلك بالنواجز لان النعمة صيد هذه نعمة وهي ليست نعمة هينة هذه يعني لو قالوا لك - [00:13:43](#)  
يصبح بيتك كأن فيه كناء كنوز قارون وانت على غير منهج الاسلام ما كسبت شيء لاني لو كان كل خزائن الارض بيدك وسلط عليك  
العزير الحكيم مرضا عضالا لا تعرف تنام ولا تستريح ولا انت اكل الذهب ولا الفضة لتطيب من مرضك ومن علتك - [00:14:04](#)  
لو كان لك الف ولد وجاء الموت لا يستطيعون رده عنك بحتى ولو كانوا يحبونك حبا اشد من حبههم لانفسهم اذا العملية عملية جلد  
وهدى. هو الوحيد اللي ينفك اذا فارقت هذه الدنيا - [00:14:36](#)

ان تموت على الايمان بالله. والايمان برسول الله وانت تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا.  
وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله والقدر خيره وشره حلوه ومره انه من الله عز وجل - [00:14:55](#)

قلبك ويسعد نفسك وتطمئن. تصير عايش حياة مطمئنة بص لنفسك اسمها النفس مطمئنة. قال لي ينطبق عليها. قول الله عز وجل يا  
ايها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:15:20](#)

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فاما الذين امنوا فزادوا ايمانهم واما الذين في قلوبهم مرض وانا ذكرت كثيرا جدا ان مرض القلب  
اللي الله يذكره في القرآن ما هو مرض عضوي - [00:15:35](#)

ما هو مرض عضوي تروح للطبيب حق اللي مختص بامراض القلب عشان يعالج لك يعالج لك الشرايين. يعالج لك الاوردة. يعالج لك  
فخ الدم. هذا يعالجه لكن آآ النور الالهي اللي يخليه يستبصر ما للطبيب به دخل. وقد يكون طبيبا للقلب وهو ابعد الناس - [00:15:55](#)  
عن الطب الصحيح للقلب السليم الصحيح اللي ربنا يقول فيه ابراهيم عليه السلام الا من اتى الله بقلب سليم هذا القلب الصحيح  
القلب المستنير القلب المستبصر. القلب اللي بمجرد ما تعرض عليه الفتنة يعرف انها فتنة - [00:16:19](#)

يعني كثير من الناس يعملون الجرائم يحسبون تعدى على حدود الله يتعدى على اسماء الله وصفاته يتعدى على محمد حبيب الله ورسوله واكمل خلقه صلى الله عليه وسلم. يتعدى على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب محمد. يتعدى على منهج -

[00:16:39](#)

الاسلام يقول خلينا نتبع المناهج الغربية. الناس ليش يتقدمون ويطيرون واحنا قاعدين على الارض؟ الناس قاعدين احنا قاعدين على الارض والناس المهم في الحياة ان تكون حياة امانة المهم في الحياة ان تكون حياة مطمئنة - [00:17:02](#)

الله سبحانه يقول وضرب الله مثلا قرية كانت امانة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع. الجوع. والخوف بما كانوا الرزق يجيها رغد - [00:17:22](#)

ولد يعني وسيع مسيح من اين ما تجد الحين انت راكب سيارتك ومقبل على كنا زمان لما عندنا سيارة وجراح. الواحد يتقلقل قلبه علشان يرفع باب القراش والان معك زر سور الاصبع او اصغر منه لما تقرب من بيتك تضغط عليه يفتح لك باب القراش وانت ماشي -

[00:17:45](#)

ويفتح لك السيارة قبل ما تجيها تضغط على الزر حق المفتاح يفتح لك باب السيارة ولما تيجي تركب تبي ترقد دورين او ثلاثة او عشرة مثل وتيجي ترقى لتكح الف مرة قبل ما تصعد اربع طواف - [00:18:10](#)

ما بقى الا ثلاث طوابي. والان تضغط على زر صغير يجيك المركب تركبه وترجع الى الى الى الدائرة الى الطوابق العليا تعبت ولا شقيت. هذه نعم بس تحتاج لشكر تحتاج لان تعرف ان هذه نعمة - [00:18:27](#)

اذا انعم الله عليك بالملء اعرف نعمته اذا انعم الله عليك بالولد اعرف نعمته اذ انعم الله بالعلم اعرف نعمته اذا بالصحة اعرف نعمة لا تغتاب لا تغتر لان الغرور من الشيطان - [00:18:46](#)

هو غرور غرور وظيفته غرور واسمه غرور وهو غركم بالله الارض كما قال عز وجل كون الانسان يفتن هذه الطبيعة بس كان حبيب الله ورسوله يستعيز في اوقات كثيرة اعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:19:03](#)

اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن شفا امم يعتدى عليها ويطردون من بلادهم ويخرجون منها ولما تسأل واحد منهم تقول ترى هذا بذنوبكم - [00:19:26](#)

تقول له انت البصير تشربون الخمر علانية؟ ونساءكم تمشي عريمه كانهم مسلمات الواحدة منهم تطلع كيف وسط الرجال كأنها رجل وبعض النساء والجهة ما تلبس ثوب ولا سروال ولا تمشي بين الرجال الا عاريا - [00:19:48](#)

لو قدر له لو قدر له لولا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر لفعله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يحذر كل من النساء اتقوا واتقوا النساء. فانها اول فتنة بني كانت - [00:20:06](#)

وكل الامم من الماسونية والصهيونية والشيوعية القوميين واعداء الله والملاحدة كلهم وينفخون فيها مؤتمرات النسوان قوموا للنسوان نسوان نظمات حقوق النساء في الاسلام لم تعرف المرأة في تاريخها الطويل. قبل الاسلام الاف السنين وبعد ومن وكل من لم -

[00:20:25](#)

يستظل بمظلة الاسلام ما تعرف المرأة فيها حقا. ما لها حق فيها في بلاد في بلاد النصارى واليهود ان نرى المرأة ما تتحكم بمالها اذا كان لها زوج ولا بابوها وامها اذا تزوجت يوم قال نسبها لابوها فيقول فلانة بنت فلان. على زوجها - [00:20:51](#)

تنسب الى ازواجها ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم يعني يريدون تغيير الفطرة باي طريقة من الطرق فاذا سلط الله عليهم بلوى لم يستذكروا نعمة الله - [00:21:15](#)

ولم يعرفوا ان سبب البلاء من انفسهم وربنا يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا يا حول كل الدنيا تتعامل بالربا الان. ويحتالون بكل طريق على اباحتهم للمسلمين - [00:21:36](#)

لكل طريق ويجمعون الشواذ المضلين من الغر من الغر السذج الذين لا يعقلون ومما يبيعون دينهم بعرض من الدنيا عشان يقول لهم الربا حلال البنوك ما هي محرمة وهم يبحثون في هلاك انفسهم - [00:22:00](#)

لما اذا سلط والنبى محمد يقول اياكم في حديث وان كان الحديث في كلام لاهل العلم حديث عبد الله ابن عمر اياكم او كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن - [00:22:26](#)

ما ظهرت الفاحشة قط ما ظهرت النبي يقول كده وهذا من المعجزات طبعاً لانه بان لنا ظهر مثل الشمس ما ظهر يقول النبي كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم وتدركونهن ما ظهرت الفاحشة قط في قوم - [00:22:46](#)

بها فيهم علانية الا سلط الله عليهم الامراض والطاعون والعلل التي لم تكن في اسلافهم طبعاً ظهر في زمن حنا بدينا ندفع حمص المتصدر حمى الاخدود وحمى الواد اللي كذا وحمى اللي كذا وطلعت لنا كأنها من تحت - [00:23:07](#)

الارض احسبوا لنا طلعت لنا ونحن على استقامة في كتاب الله وسنة ابدان عندنا صار العيال طول الليل قاعدين ويعينهم للدشوش والهوائية واذا سمعوا اذان الفجر غطوا واباؤهم معهم وامهاتهم معهم - [00:23:28](#)

ابائهم ما هي تربية اسلامية التربية الاسلامية ان ما في سحر بعد العشا الا لطلب العلم او مع الزوجات او مع الضيف التربية الاسلامية التربية التي ربي ربي النبي محمد عليها اصحابه التربية التي عليها تربية المسلمين ان ما في سهر بعد عشا الا لامر - [00:23:49](#)

اما ان يكون ببي يرتب جيش الامام يرتب جيش الغزو اعداء الله للدفاع عن دين الله او يسهر الانسان مع زوجته وعياله يعني على يستأنسون يانهم ويدخل عليهم السرور والمسرح - [00:24:10](#)

او او ان يطلب العلم يظهر في طلب العلم. مش اللي يقول سهري لتحصيل العلوم. الزلي من وصل غنية وطول اعناقه يعني اذا ظهر تحت اللوم اذا نام غر في دج الليل فاسهري وقم للمعالي والعوالي وشمري. هذا اللي عليك - [00:24:24](#)

لكن ان كونك كونك كل ليلة العيال من بعدهم ما راحوا حتى المسجد عشان يصلوا العشاء. ويبداون من فيلم لفيلم ومن بلوى لبلوة ومن جناة لجناة وفيها من الخبائث ما لو ان انسانا مؤمناً - [00:24:41](#)

تحكم في رقاب هؤلاء انا في يوقف الصيف هذا عن قناة من القنوات موجودة في البيت اللي استأجرناه واردت ان ارى قالوا فيه منازعة بين مسلم واحد ضد الاسلام بين الرأي الاخر يسمونه. في قنوات الضلال والشر - [00:25:04](#)

وصحف الضلال والشر واذاغات الضلال والشر الرأي الاخر الوجه الاخر وجاييين شيخ فاضل مفتي في بلاده يقابل واحد شكله اذا رأيته لو كنت رأيت الشيطان لضعيقت انه هو يعني وجهه وجهي كانه وجه الشيطان - [00:25:33](#)

ويسأله المذيع اللي يجمع الضلالات ويريد ان يجمع بين الظلمات والنور يجيب واحد عالم اسلامي مع واحد من اهل الضلع ليش تجيبوا ؟ هو يقول لك عشان عشان الشيخ يرد عليه. لا هو ببي يقول كلام فرصته. اللي ما كانت - [00:25:56](#)

لغيره لولا هذه القنوات الضالة المضلة التي جاءت للقضاء على دين الاسلام فيسأله المذيع ويقول له انت يا الحداثيين الابداعيين احنا احنا المبدعين احنا المبدعين قال ابدأ في ايش قال في كل شيء - [00:26:19](#)

قال له ان الشيخ يقول له حتى في الدين قال حتى في الدين حتى في الله قال حتى في الله حتى في الله انتم يا علماء تقعدون تحت بالخيبة ده. انتم يا علماء تقعدون تحت الشجرة انا سمعتها طبعاً ما قالها لي احد ولا في بيني وبينه. انت - [00:26:44](#)

انتم يا علماء تقعدون تحت الشجرة فيهبها الريح فتساقوا الثمرة. العالم ينظر له سقط الثمرة. ولكن المبدع يقول لا وش ايه السبب اللي خلاها سقطها؟ فيبحث ويدرس حتى يقف على قانون الجاذبية يا خيبة يا ابن الخيبة. اللي جاب قانون الجاذبية العرب - [00:27:04](#)

اللي جاب قانون الجاذبية العرب. واللي تكلموا على اكثر هذه الامم العرب. اللي ما كانوا بهذه المثابة وكانوا رجال لهم لا حولهم كرامة. كانوا الرجال بالمعنى الصح هم اللي جابوا الجاذبية هم النظريات اكثر النظريات الرياضية انا قلتها هالاياام - [00:27:23](#)

ان الكمبيوتر قبل ابن حيان اللي مخترع واللي مخترع قواعده. من من اكثر من الف سنة. ولما جابوا صحيح كفروا بعض الناس لانه ما درى ما قدروا يهدمونا والان جميع شركات الكمبيوتر تكتب اسمه عليها - [00:27:43](#)

جميع شركات الكمبيوتر تكتب اسمها العربي. واذا يقول له انتم ما عندكم رد الشيخ وقال له انا متخرج من جامعة الازهر وانا اللي اعرف علم اللغة العربية ومن كلية دار علوم الشيخ - [00:28:01](#)



هو مفتي جبل لبنان محمد والله ما اعرف عنه شيء. انما هو قال له كده وانا سمعته. قال له انا متخرج من الازهر ومتخرج من دار العلوم وانا قاعد انتم ما عندكم - [00:28:14](#)

ولا تعرفون الادب. قال يا اخي النبي محمد قال له عشر خليات وعشر نسوان واحد بالله يقدر يقولها في ارض اسلام لو كانوا يعقلون واحد يقول على اكرم خلق الله واعف خلق الله وافضل خلق الله واحسن خلق الله واعرف - [00:28:24](#)

عباد الله بحقوق الله وما حرم الله وما اللي ما صافح ما حط ايده في يد امرأة قتلها تحل له. عليه الصلاة والسلام ولما جات المرأة عارضت نفسها عليه وشرق فيها ونظر اليها فلما رأت انه لا حاجة جلست فقام رجل وقال - [00:28:45](#)

زوجنيها ان لم يكن لنا حاجة. قالها ما معك. قال ما معي شيء. قال التمس ولو خاتم من حديد. ولما لم اجد شيئا قال معي قرآن انا احفظ سورة. قال - [00:29:07](#)

ظهري قلب قل عن ظهر قلب قال زوجتك بما معك من القرآن يقول لي يقول بالكلب هذا يقول في التلفزيون ذا وفي القناة ان ان محمد كان عنده عشر خليات. طب عد واحدة منهم - [00:29:17](#)

طب هات كل اعداء الله وخليهم يجون في التاريخ يجيبوا لنا واحدة منهم تاريخ النبي مشرق. ناصع. اربعين سنة وهو في مكة قبل الرسالة. لما اول يوم جاهم قال ارايت - [00:29:33](#)

عندما اوحى الله اليه ما انزل عشرة خلق ارايتكم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قط فانت الصادق الامين - [00:29:48](#)

ما اختلفوا فيها البتة وكان كل اهل مكة كما اشترتم الحديث يقرون ابو لهب وابو جهل وعتلة بن ربيعة الملاعين الصناديد من قريش كان في قروبهم قرارة ان محمدا رسول الله - [00:30:04](#)

ما كان واحد من اهل مكة كما سجل الله ذلك في محكم كتابه حيس يقول وقد نعلم يعني علم مؤكد انه سيحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك كلهم موقنون بانك رسول الله - [00:30:20](#)

لأنهم ما جربوا عليك وقال لهم لعملك الروم. امبراطور الروم لما راح له كتاب النبي محمد اسلم تسلم. يؤتيك الله فان توليت فانما عليك اثم كل الياهييين. يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الكتاب. فلما فضا - [00:30:38](#)

سأل ابو سفيان عنه وعن نسبه وعن عمله وعن طلبه وعن دعوته ويقول لابو سفيان يجيب ما يقول ما يقول الا الحد. ابو سفيان قال لها ان صدقت فيما تقول - [00:30:58](#)

انا كنت احسب انه خافت لان صدقت فيما تقول ليممكن محمد ما تحت قدميها وقد ملكها باعوا ولا يملكن محمد ما تحت قدمي هاتين ولو تجدوا لولا الملك لتجشمت المصير اليه ولو كنت عند محمد - [00:31:13](#)

لغسلت على قدمي كنت انا اصب المعدة عشان اغسل له رجلي يقولوا امي وكان وين العرب والعجم والفرس كل الدنيا يومها. كلهم ملك الروم يزعجهم اثمه وذكره. وهو وهو يخاف - [00:31:35](#)

مين حي قول حتى يقول ابو سفيان عندما هاجت هاج القدس والرومان عنده حصة الحمر الوحشية الى الابواب وجدوها مغلقة يقول ابو سفيان لقد امر امر يعني قوي ملك ابن ابي كبدا لمحمد. حتى اصبح يهابه ملك بني الاصفر - [00:31:51](#)

ملك الروم يهب محمد الله يهبهم. الملائكة اللي في السماوات يهابون محمدا. ويكرمون محمدا. لما كل ما يطلع سماء الاسراء والمعراج كل ما يفتح يقول يقول اللي داخل في السماء. من معك؟ يقول جبريل من؟ يقول جبريل قيل من معه؟ قال - [00:32:12](#)

يا محمد سماء شفافة. الشخص اللي معه. قيل وما قال محمد قال او قد بعث الي؟ قل نعم بعث الي. فيقول اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء. كل اهل السماوات ودي قرد ابن قرد من من البلاد الكافرة التي لا تحكم شريعة الله. ويقول ان محمد كان عنده حشر عشيقات مع عشر نسوان - [00:32:32](#)

هذا طبعا لو في بلاد تحكم شريعة الله قطعت رقبته ولا توبة له. لاني قاعدة اهل السنة والجماعة ان الذين يسبون محمدا لابد من قتلهم حتى لو تابوا توبة وسعت اهل السماوات والارض - [00:33:01](#)

يعني اللي يشوف اللي اللي يسب النبي محمد اطبق علماؤه على وجوب قتله وان هذا القتل لا يمكن ابدا ان يعفى عنه فيه ولا يقال  
انتظر حتى يتوب لا اه نقولو توب تلاقي ربك بتوبتك. لكن لابد من ازالته من ارض الاسلام - [00:33:19](#)

لابد من ذلك. وانا قلت مرة ان واحد من الصحابة راح لواحد عند معاوية في الشام واحد من الصحابة راح عند معاوية في الشام.

فجلس رجل قلبه بالشئ بل والله ما كان قتل كعب بن الاشرف الا الا خيانة او غيلة - [00:33:40](#)

فاخذ الصحابي سيفه وخرج عن فراش معاوية. وبدأ يعرض بالسيف ويرقص به ويقول ستسب محمو والله لو خرجت الي هنا ما  
لقطعت عنقك ويتكلم على معاوية يقول يطعن على محمد وعلى فعل محمد يا معاوية ولا ولا تعاقبه بس الرجل جبهة مغلقة كما نرى  
الكثير - [00:33:58](#)

من المغلفين مغلفين في الازاعة مغلفين في الصحافة مغلفين في غيرها مغلفين في الدعوة مغلفين في الافتاء يغلف اللي يقوله  
علشان مثل عشان منين تمسكه يقول لا انا ما عرضت كذا - [00:34:25](#)

انا ما اردتش كذا. يقول لي يقول واحد منهم للناس انا اكبر من ربي يقول يقولون العيال انت اكبر ربك ليش قال لي اه ما انتم  
فاهمين. يتركهم على حيرة ويروح - [00:34:40](#)

وبعدين يجي الى موسى يقول لا يعني انا الله هو اللي يكبرني الله هو اللي يكبرني يعني يغلفها فاذا مسك فاذا مسك تملص هادول  
عملهم اخطر من عمل المنافقين المنافقين اللي وصفهم الله كما وصفهم في الكتاب الكريم في ها السورة الفاضحة اللي هي التوبة  
وفي البقرة وفي غيرها يذكرهم - [00:34:56](#)

هم اخطر على الامة منهم اللي يطعن على النبي محمد او يطعن على شريعة الاسلام او يطعن او يقول ان الاسلام غير كافر يلا ناخذ  
قوانيننا من اوربا وامريكا والبلاد الاخرى. يلا نقلد ها المتقدمين اللي طلعلوا للسحاب وطلعلوا للسحاب وفوق السحاب وصلوا الشمس  
والقمر - [00:35:25](#)

وعقارب. قال لنا ليش احنا بنروح مثل القاضي ويعمل؟ هو الشريعة الاسلامية قلت لكم حرام انكم تعملوا هي الشريعة الاسلامية جت  
لنا السيارة هي الشريعة الاسلامية قالت تصنع سيارة هي الشريعة الاسلامية يقول له ربنا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة -  
[00:35:44](#)

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمهم يعني شريعة الاسلام هي شريعة العلم  
شريعة النور شريعة الحياة الصاعدة. شريعة الحياة الامنة. شريعة الحياة المطمئنة. شريعة التي يسان فيها لكل ذي حق حقه. ما تظلم  
في - [00:36:00](#)

الحقوق لانهم يعرفون اذ افلتوا من من ملك الدنيا ما افلتوا من ملك الدنيا والاخرة اللي يرتكب جريمة اذا كان اصل للاسلام يستقر في  
قلبه ما يعمد للجريمة عمدا ان الاسلام يستقر في قلبه وتضيء بنور الاسلام سواء كان منفرد او كان مع الناس او كان في صحراء او  
كان في بر او في بحر ويخاف الله - [00:36:23](#)

عند الرقيب الخبير الا تخفى عليه خفية في الارض ولا في السماء لكن الشيطان قد يأتيه بغرور شوية شوية ميسي ما ضربت لك  
المثل لما قال له للرجل اودع عند رجل صالح بنت وقال له انا مسافر وباجي بعد كذا اجيك اجيك - [00:36:50](#)  
طعام وشراب وبدأ الشيطان كل يوم يجي شوي شوي. ليش انت ورا ما تكلمها بعد ما كم يوم قال والله ما تفتح الباب ويجون تبرا كم  
يوم قال ورا ما تقعد معها وتستانس معها. بعدين تسخن فيها الجريمة. بعدين زنا بها. بعدين قتلها. بعدين لما ذيك الحكاية. انما الواقع  
- [00:37:07](#)

ان الشيطان يعمل هذا كما قال فيه فدلاهما بغرور يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان يفتننكم الشيطان. كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع  
عنهما لباسهما الحين تشوف الرجل في اكثر بلاد العالم الرجل لابسه البنطلون ده ويا ساتر سيقانه وسيد والمرأة جنبه مطلعك خدها -  
[00:37:27](#)

المرءة بجنبه نطلعها الفقود في الشتا يا شاتي والبرد القارص نطلعها بخدها ونطلعها ولا هي حاسة بالبرد لان اللي اللي تطلبه اكبر من

البرد يغطي عليها البرد يخليها ما تحس به. والراجل يلبس الملابس الطويلة الفضفاضة والمرحلة على ما ترى. لماذا؟ لان الشيطان -  
[00:37:53](#)

يريد لا يفتننكم الشيطان كما اخرج اباكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريتهما سوء اتهما انه يراكما وقبيله من حيث لا ترونهم انا  
جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ربنا يقول - [00:38:15](#)

الاية الوسطى من هذه الايات اللي جريت اولاً يرون وتنبهوا لها لانها في المنافقين وفي كل خلق الله من المسلمين وغير المسلمين  
كلمة اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين - [00:38:32](#)

طبعاً الافتتان بالامتحان والاختبار الفتنة المحنة يمتحنوا يشوفوا ناجح ولا راسب واليوم الناس يقولوا يمتحن يفتنوا الذهاب يسكنوا  
الذهاب يعني يحطوا في النار عشان يظهر جيدهم الرديء او يفتن الفضة يحطها في النار عشان يظهر جيدها من رديها. لان النار تفسد  
- [00:38:56](#)

تفصل تاخذ اهل اهلها واهل الجنة يروحون الجنة فربنا يقول اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرت الفتنة حاصلة مرة او مرتين او  
اكتر لكن العبرة بالقلب المستبصر اللي بمجرد ما تعرض عليه الفتنة يشمئز منها - [00:39:20](#)  
ويعرف انها فتنة وانها تقوده الى نار الجحيم وانها مهما جلبت من لذة او شهوة او شهرة او غنى او متاع عرض زائل ان قعد يوم يمكن  
انه يقعد ولا ساعة - [00:39:46](#)

ان قعد ساعة يمكن ما يقعد ولا يوم. ولا شهر ما هو بقاعد ولذلك ربنا يبين ان قبل قبل القيامة على الناس يصبح مؤمناً ويمسي كافراً  
يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:40:04](#)

من الفتن اللي تيجي قبل القيامة اللي علمنا النبي محمد النبي علمنا امورا كثيرة وقال لنا ان تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا  
عودا تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا مثل الرجل اللي ينسج الحصير. ويحط الثمر او - [00:40:22](#)

يدخلها ويدخل الخيوط بينها فالحصير عودا عودا كل قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى يعلو عليه الرأي حتى يصير كالكوز  
مجحياً ينجلب القلب من كثرة ما يشرب من الفتن ويستقبل الفتن ويعيش مع الفتن ويفرح بالفتن ينقلب قلبه - [00:40:45](#)

فلا يعرف معروف ولا ينكر منكراً واما القلب المستبصر المستنير. اذا عرف عليك عرفها. قال اعوذ بالله اعوذ بالله من الفتن ما ظهر  
منها كل النبي يقول واعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء - [00:41:15](#)

ماتت الاعداء. اللهم اعوذ بك من ظلمات الفتن. النبي محمد المعصوم عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من شر الفتن. ماء بعض ظاهرة  
وبعضها باطلة بعض الفتن ظاهرة وبعضها باطلة. بعضها لو جت مرة تعرض على لتزني هذه التظاهرة - [00:41:36](#)

هذي ما تحتاج واحد يدرس. هذا على طول تقول لك الشيطان هو اللي جايبها لك الان. وانت الان في قيده اذا اطعتها او او تردّها  
يقولك الشيطان انت سلمتنا ناصيتك للشيطان الرجيم. فاذا جت لي جهنم والقيت فيها يوم القيامة لا تحسب انك مظلوم - [00:41:55](#)

لان الله ما ظلمك ولكنك انت الظالم لنفسك ولكن كانوا هم الظالمين وبعض الفتن خفي بعض الفتن خفي يعني مثل الربا الان يجي  
يقول لك يا اخي البنوك ما في موظفين - [00:42:15](#)

هو بياخذ العشرة في المية او الخمسة في المية او الستة في المية دي عشان الموظفين اللي عنده هذه اجرة وش اللي يحرم الاجرة؟  
هذي اجرة على العمال يعني هذي فتنة فتنة مطوية. فهذه الفتن المطوية ما تمت - [00:42:33](#)

ما تبسم بها كل احد اعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن ما ظهر منها وما مضت. فالفتنة الظاهرة على طول باذن الله الانسان  
المستفسر يردها لان النبي قال في الحديث اللي انا ذكرته انفا يقول اي قلب يعني ردها معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:42:52](#)

يصير يصير يعني كانه في بياضه كذا وكذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات هل يخطر على بال ناس من اهل يعني المفروض ان  
الناس اذا شفنا مرض مثل الوباء اللي قالوا عليه الان اللي ظهر ده - [00:43:16](#)

نزرع الى الله ان يتبعنا المسلمين. ونتوب الى الله ونجدد التوبة. ونبكي على خطايانا ونعمم التوبة ونعمم التوبة ونطلب من كل الناس



ان يتوبوا الى الله عشان يرفع عنهم هذا البلاء. لانه ما يأتي البلاء الا بذنب عادة ولا يرفع - [00:43:38](#)

الا بتوبة هذا بلاء وغير هذا البلاء تسليط اعداء الله. واخذ اموال الناس وهذه كلها من الفتن ومن البلاء. فعلى المسلم ان يستفسر.

وهذا يقول ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. ثم لا يتوبون ولا هم يدرين. ما يحسون انها فتنة - [00:43:58](#)

ما يحسوا انهم ارتكبوا جريمة ما يحسوا انهم عملوا معصية. ما يحسوه ان الدعارة تمنع الرزق وشرب الخمر. يمنع الرزق واكل الربا

يمنع احنا جربنا اهالي الربا مهما كثرت اموالهم فهم في ضنك من الحياة - [00:44:18](#)

ما اقول ضنك من العيش عندهم قروش يجيبوا بها طعام وشراب واللييون لكن قلوبهم في غاية الضنك والضيق يحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار ولا يمكن ابدا ان ان يفى الربا النبي عليه الصلاة والسلام يقول في امارات الساعة. بس ما هي

من الاشارات الكبرى - [00:44:39](#)

لان اشراف الساحة قسمين اشراف عادية عامة واشراط كبرى واضحة مثل هي القرية من القيام القريبة من القيام الاشراف الاشراف

العامة. قال نفس نفس الاسلام من اشراف الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:45:03](#)

اتى امر الله فلا تستعجلوا وكذلك يسألونك عن الساعات فيما؟ انت من ذكرها في بعض القران يقف خلف خفيف ويبدأ انت من انت من علامات الساعة. والنبي يقول بعثت ان اوسعك هاتين صلى الله عليه وسلم. لكن هناك وهناك امارات ايضا شقاق القمر. بس ما هو

على - [00:45:27](#)

اية للنبي محمد في فرق بين كون واية اية للنبي محمد انه رسول الله لما طلب واية. فاراهم القمر ابا قبيس بين فلقتي القمر ويقول انظروا يقول النبي انظروا كما جاء في البخاري وغيره. هذي ايات لاثبات نبوة النبي محمد. مثل ما كلمه الحصى وسبح الحصى في

يده - [00:45:50](#)

والنبات يسبح في يده. والحجر يسلم عليه ويقول السلام عليك يا محمد. السلام عليك يا رسول الله. هذا النبي اني لا اعلم حجرا كان يسلم علي بمكة النبي اني اعلم حجرا كان يسلم علي بمكة. هذه امارات وعلامات للدلالة على انه رسول الله. وانه يجب على كل عاقل

ان يستمسك بغرب - [00:46:12](#)

وان يعرض عليه بالنواجز والا يترك دينه حتى لو قطع قطع ليتترك دين النبي محمد لا يتركه او يقصر في دين النبي محمد او يتساهل

في الحفاظ على ذمة اول لا يكون يعني يجب على كل واحد منا - [00:46:36](#)

انا وانتم وكل السامعيين المسلمين ان يعتبر نفسه حارسا لدين الاسلام فلا يؤتى الاسلام من قبله حارسا للشريعة اعتبر نفسك حارسا على شريف بقدر طاقتك وبمعرفتك بقدر طاقتك وبقدر معرفتك اعتبر نفسك حارسا على شريعتك. لا تؤخذ شريعة النبي وانت ترى -

[00:46:52](#)

يحافظ عليها وامر من حولك بقدر طاقتك انا قلت لكم اكثر من مرة لما قيل لبعض الجهنيين زيد ابن خالد الجهني ليس اولكم يا

معشر يا بلية يا جهينة اسلاما. يعني جهينة كانوا يسكنون في ينبع النخب ينبع البحر الوجه. الطريق هذا كله - [00:47:16](#)

كل طريق الساحل كانت مساكن هنا ولا يزهوني الان. لا يزال اكثر السكان من جهين الى الان ابن خالد اسلم متأخر مع ابي هريرة

متأخر جدا في الاسلام لكن صار من اكبر اكبر اصحاب محمد - [00:47:38](#)

في رئاسة اصحاب النبي محمد. فليل لبعض الجهنيين لماذا زيد بن خالد فيكم؟ وليس باقدمكم اسلاما ليش زيد ابن خالد ينبه

ويشتهر هذه الشورى ويصر بهذه المثابة وهو ليس اقدمكم اسلاما قالوا لانه لا يقر صخب - [00:47:53](#)

لله بجواره ما يمكن واحد يرتكب مخالفة لله ولا لشريعة الله عنده يهابونه ويخافون منه. لانه لا يتركهم يفعلونها. يأمر بالمعروف

وينهى هذه وظيفة اهل الاسلام جميعا. يجب لو قلت لكم منكم امة يعني كونوا امة - [00:48:13](#)

بس طبعنا كونوا امة يعني بشرط ان تكونوا تعرفوا المعروف وتتركوا المنكر. يعني اللي ينكر يكون الذي ينكر يكون منكرا. والذي يعرف

معروفا. اما اذا كان واحد ما يعرف المعروف ولا المنكر ويحرم ويحلل من عند نفسه. ويكفر الناس ويدق له هذا مسلم وهذا كافر على

حسب ما هو في دين الاسلام - [00:48:33](#)

ولتكن منكم امة بعض العلماء يقولوا هذا للتجريد يعني كونوا امة يعني يقولوا ان مين في قوله ولتكن منكم ليست للتبعيض. وانما هي للتجريد يعني كونوا امة امرة بالمعروف ناهية عن المنكر. لانكم خير امة نقلت للناس - [00:48:53](#)

انتم خير امة ولكن بعضهم يقول لا لان ما كل الناس عنده قدرة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليكن الامر بالمعروف لانه مقصورا في اهله ما هو اهل اللي وزرته الدولة. الدولة جزاها الله خير عندما وظفت ناس للامر بالنهي عن المنكر. هذي صاروا مسؤولين مسؤولية مباشرة - [00:49:16](#)

ولكن انا وانت مسئولين ايضا بان بامر حبيب الله ورسوله عندما قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:49:35](#)

ياخذ على يد السفينة. لانه الجماعة اللي النبي لما ضرب مثل بقوم ركبوا في سفينة يقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل قوم اتهموا بين السبيل. اصاب وبعضهم اعلاها وبعضهم اسفله. قالوا اللي في اسفلها - [00:49:55](#)

كل ما نيجي نسقي نطلع للدور الثاني في السفينة عشان ناخذ من ماء النهر ورمى نخرج خرج تحت وبدل ما نطلع ونتعب اللي فوق واللي تحت يحسبوننا تعب. نتعب اللي فوق واللي كان يخرج الخروج وناخذ المياه من عندنا - [00:50:10](#)

يقول لو اخذوا على يده نجوا ونجوا ينزل ينجو الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر وينجوا الذين كانوا يرتكبوا يريدون المنكر وان تركوه هلك هلكوا وهلكوا يهلكون جميعا يغرقون كلهم اسفلهم واعلاهم. هذا مثال يضربه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

فعلى كل مسلم - [00:50:25](#)

الا يرى منكرا الا يسعى بقدر الطاجع على تغييره اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. واذ اسمع المسك في هذه في هذا المقام من سورة التوبة - [00:50:51](#)

واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض لن تفجع قلوبهم تفجع قلوبهم وتكشف اسرارهم وتفضح مخازيهم وتبين انهم عيون على الاسلام واهله. واعداً للاسلام واهله. يترصدون بالاسلام والمسلمين فاذا سمعوا الاية ما يقولون - [00:51:08](#)

ما يستطيعون الا يحملوكوا في بعض. كل واحد ينظر للثاني بطبيعة الجبان الرعدي طبيعة الجبان العديد الخايب انه اذا اخذ انكسر ما فيه الا النزرات مثل مقدم للموت كانهم كانهم يساقون الى الموت وهم ينظرون - [00:51:38](#)

نظر بعضهم الى بعض وبعضهم يقول في سرها هل يراكم من احد يعني واحد شافنا من الخوف والجبن والرعدة. يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله واني يفكون - [00:52:00](#)

هل يراكم من احد؟ ثم تسألوا اسمع هذي واعتبرها الختام الكلمة اللي ختم بها الاية احفظها في صدري تراها ما جاءت سهلاً نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا - [00:52:17](#)

من عند النبي صرف الله قلوبهم راحت عليهم العز في الدنيا والاخرة. خسرو الدنيا والاخرة. لاني اشد عقوبة يعاقب العبد ان يصرف قلبه عن طاعة الله اشد عقوبة يعاقب بها العبد في دنياه ان يصرف عن طاعة الله. ان يصرف عن دين الله ان يصرف عن اكمل المناهج. وادق - [00:52:40](#)

المناهج واحسن المناهج واسعد المناهج وافضل المناهج التي جاء بها افضل الرسل واكمل الرسل وخاتم وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. صرف الله قلوبهم وهذا يشعرك بان القلب ما هو بيدك انت - [00:53:10](#)

الحب والبغض والامور هذي بيد الله فاسأل الله ان يثبت قلبك على حب كتاب الله وحب سنة رسول الله وان يلزمك الحب حتى تلقى الله عز وجل. لانك ولذلك اول الايات في سورة الفاتحة اياك نعبد فيها اياك نعبد واياك نستعين - [00:53:32](#)

احنا علينا نعبد وعليك العون انت اللي تعين وانت اللي تؤيد وانت اللي تسدد وانت اللي والقلب بيد الله. القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها يقلب القلوب ولذلك سمي القلب - [00:53:54](#)

سمي القلب يتقلب وما سمي الانسان الا لنسيه. ولا القلب الا انه يتقلب. فعلينا ان نزرع الى الله ونقول يا مصرف القلوب صرف قلوبنا في طاعتك وثبتتها على الايمان بك. حتى نلقاك وانت عنا راض. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:54:13](#)

اجمعين. هذا بسم الله هذا السائل يسأل اذا كان شخص لا يستطيع نصب الرجل اليمنى في الصلاة يعني ما يقدر يوقفها كذا ويجلس على اليسرى لا لا هو يريد التورك اثناء التشهد الثاني حين التورك - [00:54:34](#)

فهل له ان يضع رجله على اي حال؟ تكون مستطبعة ام لا طبعا انا قلت قبل اه الاجازة هذي جاء ذكر لموضوع قد يختلف العلماء في المسألة الواحدة عند المالكية التورك مشروع في كل التشهد - [00:54:54](#)

التشهد الاول والاخير التورك وهي كونك تدخل آآ رجلك اليسرى تحت تنصب رجلك اليمنى وتدخل اليسرى تحت ساقك اليمنى تبرز الاصابع تبرز الاصابع منها واليتك على الارض هذه تسمى التورك - [00:55:13](#)

المالكية يقول مشروع في التشهد الاول والثاني. وفي الصلاة الثنائية والثلاثية والرابعة والحنفية يقولوا لا وجود له لا في الثنائية ولا في الرابعة ولا في الثلاثية الحنفية ما عندهم تورك لا في التشهد الاول ولا في الثاني - [00:55:32](#)

والشافعي يرون ان التورك يكون في كل تشهد يعقبه ثلاث التشهد اللي يعقبه سلام هو في تورم وهذا يجعل التشاؤم الصبح ركعتين وثنائية لكن بعد السلام وبتورقون في صلاة الصبح - [00:55:52](#)

وفي الثنائي حتى من النافلة. في الثنائية حتى من النافلة واذا كان صلاة ثلاثية توركوا في الاخير فقط هدول الشافعية. والحنفية لهم قول معهم لهم قول معهم مع مع يعني مع الشافعية فيتوركون في كل صلاة في تشهد يعقوب هذا رأي للحنابلة رأي واحد. والرأي اللي عليه اكثر اهل العلم من الحنابلة ان الصلاة - [00:56:15](#)

الثنائية ما فيها تورك ولكن كله يجيب الاخ السائل الان كل هذه اسمها من هيئات الصلاة وهيئات الصلاة فيها امر مشروع. لكن اذا لم تستطع فلا شيء عليك البتة في تركه لانه ليس ركنا ولا - [00:56:43](#)

واجبا مادام من الهيئات كلمة هيئة يعني مثلي مثلا امرنا امرنا يقول في الحديث رواه البخاري في الصحيح عن سهل ابن سعد وهو من طريق مالك ابن الة رحمه الله ورضي عنه عن اصحابه يقول آآ كنا نؤمر بوضع اليمنى على اليسرى في الصلاة - [00:57:02](#)

لكن اين كنتم تضعونها؟ ما جانا خبر صحيح مشهور عن رسول الله مع الجماعة الحنفية يقولوا تحت السر وجماعة يقولوا على السر وجماعة يقولوا فوق السرة بشوي. وجماعة يقولوا فوق السطر. وجماعة يقولوا عندها قرب الترق ولا ايش؟ عند لان الله يقول انا اعطيناك الكوثر - [00:57:24](#)

فصل لربك وانحر. انحر يعني حط ايدك على نحرك وانت بتصلي وعن الان مطلوب من الان نحرر الاضاحي ونحن الهدايا ذبح الهدايا ونحن الاضاحي والهدايا. وانا اقول لك لم يثبت خبر صحيح يمكن الاعتماد عليه مئة في المئة سليم من - [00:57:46](#)

في اين تضع اليد فاذا وضعتها فوق الصدر هذا طبعا اقرب اقرب ما ورد من الاخبار وان لم يكن معترفا بصحته من كل وجه يكون على السطر ولكن لو نزلت شوية ليه يا ولو حطيته على السرة لا يضر. ولو نزلت ايديك تحت السرة لا يضر. ولو طلعت ايديك بس اذا علقتها - [00:58:06](#)

الرقبة هذي صارت اعجوبة وامثولة لا ينبغي للانسان ان يفعلها في صلاته لاني هو نوع انا اعتقد ان اصحابه والعلم عند الله عز وجل انهم يعني انهم منكسرين وانهم ضايعين. انما ما هو الاسلام بالشكل ده؟ انت عندما - [00:58:29](#)

ضع يدك اليمنى على اليسرى سلمت امرك لله عز وجل. سلمت امرك لله وخضعت لله واذلت نفسك لله تبارك وتعالى. هذا مثال والله اعلم. هذا يقول اريد الخروج الى الجهاد - [00:58:46](#)

في سبيل الله ولكن احد الوالدين حفظهم الله والله اعلم - [00:59:00](#)